في ظل صمت أممي.. السعودية تواصل مجازرها في اليمن

في إطار استمرار جرائم التحالف السعودي على اليمن في ظل صمت أممي مطبق، استهدف طيران التحالف منزل مواطن في محافظة حجة ما اسفر عن استشهاد 10 مدنيين من النساء والأطفال على الاقل. وفيما اعربت منظمات حقوقية عن إستنكارها لهذه الجريمة البشعة حذر مسؤول عسكري يمني الرياض من التمادي في عدوانها مؤكدا ان اليمنيين قادرون على رد الصاع صاعين بل وأكثر.

استشهد اليوم الأحد، 10 أشخاص من النساء والأطفال اليمنيين، وجرح اثنان آخران في حصيلة أولية لجريمة استهداف طيران التحالف منزل المواطن نايف مجلي في مديرية وشحة.

وأكدت مصادر يمنية أنه "يجري البحث عن ناجين تحت أنقاض المنزل المدمر بشكل مستمر وجميع من تم انتشالهم في جريمة التحالف السعودي بوشحة هم من النساء والأطفال".

وأضافت أن "فرق الإنقاذ تمكنت من انتشال جريحين من تحت أنقاض المنزل المدمر بغارة التحالف في مديرية وشحة".

تجدر الإشارة إلى أنه استشهد في 7 مايو الماضي 4 مواطنين بينهم طفل وإصابة آخر في قصف لبوارج التحالف السعودي على منطقة الجر مديرية عبس في محافظة حجة.

وفي السياق، أدان كل من المركز القانوني للحقوق والتنمية ومركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية ومُلتقى الكُتاب اليمنيين جرائم التحالف السعودي والتي كان آخرها جريمة وشحة بحجة التي راح ضحيتها استشهاد 10 من الأطفال والنساء وجريحين كحصيلة أولية في ظل صمت وتواطئ أممي مطبق.

وعبرت هذه المنظمات في بيانات الإدانة الصادرة عنها عن إدانتها واستنكارها لهذه الجريمة البشعة لافتة إلى أنها ليست إلا تجسيدا مستمرا لهمجية دول التحالف في إبادة الشعب اليمني قتلاً وحصاراً وتدميراً لمقدراته للعام السادس على التوالي، مجددة التأكيد على أن هذه الجرائم لا ولن تسقط بالتقادم بصرف النظر عن أي استحقاقات للسلام، وسيتم القصاص من القتلة والمجرمين كحق إنساني وإلهي لا يمكن التنازل عنه.

كما طالبت الأمم المتحدة بإعادة تحالف النظام السعودي إلى قائمة العار لمنتهكي حقوق الأطفال، معتبرة الجريمة الأخيرة شهادة حق تثبت مشاركة الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة في ارتكاب هذه الجرائم والتشجيع على ارتكابها عن طريق توفير الغطاء السياسي لتحركات التحالف الإجرامية بحق الشعب اليمني، والتي كان آخرها إزالة النظام السعودي من قائمة منتهكي حقوق الأطفال.

وأكدت هذه المنظمات أن استمرار ارتكاب هذه المجازر الوحشية بالتزامن مع محاولات الأمم المتحدة تبييض سجل العدوان الوحشي والإجرامي دليل قاطع على سقوط الأمم المتحدة، وعجزها عن إيقاف شلال الدم اليمني للعام السادس على التوالي، وعدم احترامها لمواثيقها ونقضها لمبادئها، طالما والدول المهيمنة تستفيد من استمرار إراقة الدم اليمني.

وحملت كلاً من تحالف السعودي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية ذات الصلة المسؤولية الكاملة لما سيترتب من خطوات مشروعة لردع صلف التحالف السعودي وحماقته المتواصلة بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

وفي سياق آخر، نددت قبائل شرعب السلام ومقبنة بمحافظة تعز، باستمرار جرائم التحالف السعودي بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات.

واستنكر أبناء قبائل شرعب السلام ومقبنة في لقاءين قبليين، بحضور وكيلي المحافظة قناف الصوفي وحامس الحباري، الجريمة التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح التابعة للتحالف بحق آل سبيعيان بوادي عبيدة محافظة مأرب.

وأكدوا النفير العام والنكف القبلي لنصرة آل سبيعيان والقصاص من القتلة والمجرمين والرد على جرائم التحالف بحق اليمنيين من الأطفال والنساء والشيوخ.

هذا وسجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات التحالف بمحافظة الحديدة 114 خرقاً خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن الخروقات تضمنت تحليق ثماني طائرات تجسسية في أجواء الفازة والمنظر وكيلو16 والجاح وشارع الخمسين.

وذكر المصدر أن الخروقات المسجلة شملت أيضاً 33 خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي لعدد 288 صاروخاً وقذيفة و 73 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.